كان السلطان باشا الأطرش احد زعماء الدروز المشهورين وهو من عائلة الاطرش المشهورة التي سكنت السويداء عاصمة جبل الدروز, وهو الذي اعلن عن ثورة جبل الدروز او الثورة السورية الكبرى في عام 1925, وتوجه الى السوريين وليس الى الدروز فقط في خطاباته مطالبا بالاستقلال والغاء سياسة التجزئة وغيرها من الاساليب الوحشية والقمعية التي قامت بها فرنسا, واشتهر هذا الرجل بشخصيته القوية وكلماته التي لاقت القبول عند السوريين عامة. مما اثار غضب الجيش الفرنسي الذي قام بضرب دمشق بالطائرات والمدافع وبعد مقاومة دامت أكثر من سنتين خمدت الثورة وهرب الاطرش الى المملكة العربية السعودية,